

شرح آلية ابن مالك / الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان / 21

عبدالله الفوزان

ان تكون معطوفة على وصف تميمي ورجل في الدار الان المبتدأ تميمي رجل ها معطوف عليه طيب تميمي
لماذا جاز ان يكون مبتدأ مرة قريبا ولا لا - 00:00:01

لانه قال رجل تميمي ورجل يعني اخر في الدار اذا صح الان الابتلاء بالنكرة وهي رجل على المعنى السابق الذي ذكرته لكم لانها
معطوفة على وصفها هذا الوصف يصح ان يقع مبتداه - 00:00:37

يصح ان يقع مبتدأ لانه خلف من موصوف كما تقدم قال ان يعطف عليها موصوف رجل وامرأة طويلة في الدار الان المبتدلي رجل
وهناك يراه وقد عطف عليهم رأويه نكرة - 00:00:55

لكن النكرة الثانية فيها مسوغ اذا ايهم الذي يصلح ان يقع مبتدأ النكرة الثانية وهذا معنى قولنا في ماذا؟ قلت لكم ان يكون احد
المتعاطفين يصلح للمبتدأ اما لكونه معرفة - 00:01:14

كما في الموضع السابع عشر او نكرة مسوغة كما في الثامن عشر والتاسع عشر الثامن عشر ان خلف من موصوف والتاسع عشر ها ان
النكرة وصفت بظاهره طيب العشرون ان تكون - 00:01:37

مبهمة كقول امرى القيس مرشعة بين ارساخه به عسم يبتغي اربنا هنا اولا معنى البيت هذا نعم لامرئ القيس هل هو امرى
القيس المشهور او لا ها هذا خلاف لا يعنينا - 00:02:04

هذا يعني من يدرسون مادة اللادب انما الذي يعنينا ما هو معنى البيت والشاهد على اساس انه يتضمن المقصود البيت هذا تابع لبيت
قبله قال محجبن ومهمما يكن من شيء فقد روى الرواية قبل بيت الشاهد - 00:02:35

قوله يا هند لا تنكري بوهة عليه عقيقته احسبه مرشعة بين ارساغه به عسم يبتغي اربنة ثم شرح البيت لان المراد بالمرصعة هي
التميمية التي يعلقها مخافة العطب على طرف - 00:03:00

الساعد نعم هذا معنى المرصعة وقوله بين يعني على ظهري على طرف ساعد وقوله به عسم العشم هو الاعوجاج والارنب حيوان
المعروف وانما طلب الارنب دون الظبا ونحوها بما كانت تزعمه العرب من ان الجن تجتنبها. يعني تجتنب الارانب - 00:03:26

ها ومن اتخاذ كعبتها تميمة كعب الارنب لم يقرره جن ولم يؤذه هكذا كانوا يزعمون وارد الشاعر ان هذا المتحدث عنه اللي نهى المرأة
ان تتزوج به اراد انه جبان - 00:03:57

شديد الخوف طبعا هذا الكلام كله اقول لا حقيقة له انما المقصود نعرف معنى البيت مع انه اقول معنى غير صحيح الشاهد فيه قوله
مرصعة وهنا ما عين النوعية هذه نوعية هذه التميمة - 00:04:18

انما هي تميمة نعم مبهمة لكن قد يرد علينا سؤال وهو كيف تقولون الان ان المسوغ هو الابهام وابهام النكرة هو المانع من الابتداء
يعني لماذا لا يجوز الابتداء بالنكرة - 00:04:47

ولما لا يكون الابهام مسوغا وقد كان الابهام والمانع ها اجابوا عن هذا بان الابهام من مقاصد البلاغة البليغ يقصد احيانا الابهام فلا
يرد علينا هذا الاعتراض الشاعر هنا - 00:05:14

ما اوقع النكرة مبهمة هكذا انما له من ذلك اوله يقصد من وراء ذلك قصدا وهو ان يبالغ هذا الشخص انه جبان وانه شديد الخوف
والمعنى انه يتعلق بـ اي نوع - 00:05:44

من انواع التميمة يعني بأنه لشدة خوفه يتعلق بـ اي نوع من انواع التميمة يعني لا يفرق بين مرصعة دون مرصعة فبها يكون الشاعر

قصد الابهام وصار الابهام في هذا البيت - 00:06:14

ليس عرضا انما الشاعر يعني كأن الشاعر عندما اوقع النكرة قصد بها ها الابهام الحادي والعشرون ان تقع بعد الاولى لقوله لولا اصطبار لاودي كل ذي لما استقلت مطايهاهن للضعن - 00:06:38

لولا اصطبار الاصطبار معروف التصبر لاودي معنى هلك بمعنى المحبة هذا الفاظ بيت ولما استقلت مطايهاهن ها يقصد بذلك الاحباب يعني احبابه واصدقائه والمعنى انه صبر على سفر احبابه وتجلد - 00:07:06

اين عزموا على الرحيل ولو لا ذلك الصبر ظهر منه ما يكون سببا في هلاكه هذا معنى البيت الشاهد فيه كبار حيث ان النكرة وقعت بعد لولا ووقوع نكرة بعد لولا - 00:07:47

يجعل النكرة فيها معنى العموم لأن لو لا فيها معنا الشرط ها الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزا قولهم ان ذهب غير فغير في الرباط ذهب غير غير في الرباط العير والحمار - 00:08:19

وهذا مثل يضرب للرضا بالحاضر وعدم الاسف على الغائب يعني اذا انطلق غير عندنا عوظ منه وهو غير في الرباط والشاهد قول فعابر حيث انها مبتدأ كانت نكرة لانها وقعت - 00:08:43

بعد الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابداء نحو لرجل قائم والرابع والعشرون ان تكون بعد كم الخبرية نحو قوله كم عمة لك يا جرير وخاصة الدعاء قد حلبت علي عشاري - 00:09:08

هذا البيت عمة لك يا جرير هذا الفرس جريراها كان من اب لي جرير كانه كم من اب لي يا جرير كانه قمر المجرة او سراج نهاري ورث المكارم كابرا عن كابر ضخم الدسيعة كل يوم فخاري - 00:09:34

كم عمة لك يا جرير وخاصة فداء قد حلبت علي عشاري ضخم الدسيعة الجفنة اللي يضع بها الطعام للضيف لان الصحون اللي عنده انها واسعة وكبيرة كنایة عن الكرم - 00:10:01

وقوله كم عمة لك يا جرير وخاصة فادعي وانت عمتك وخالتك قد اعوج اصعبها من كثرة يعني ما في احد يحلبها ايه غيره هذا معنى البيت الشاهد فيه قوله كم عمة - 00:10:22

على رواية الرفع تكون عمه مبتدع نكرة ها والمسوغ هو وقوعها بعد كم الخبرية يمكن ايضا ان يقال ان المسوغ الوصف الوصف وهو قوله لك ان يكون قوله لك جار مجروم متعلق محدود - 00:10:49

صفة جملة وجملة قد حلبت نعم يعني هو قول لك هذا هذا صفة على اي حال فالاولى ان يكون المسوغ هنا الوصفية وقد انهى بعض المتأخرین هذا قيل انه ابن النحاس - 00:11:18

انها الى ميت وثلاثين موضع ولعل هؤلاء الذين قصدوا الزيادة الى ما يزيد على الثلاثين لعلهم قصدوا الا يحوجوا الطالب المبتدئ الى اعمالی مهنة اللي بسطوها له اليدين تكون واضحة - 00:11:40

لأنهم لو قالوا ان تكون مثلا موصوفة او ان تكون مثلا معطوفة او معطوف عليها فيه فارادوا بسطها وايظاحها لعل هذا ان شاء الله وما لم اذكره يقول ابن عقيل - 00:12:01

وما لم اذكره منها اسقطته انا ما ذكرت الان يقول ابن عقيل الا اربعة وعشرين اللي ما ذكرته هذا اسقطت اما لرجوعه الى ما ذكرت او انه ليس ب صحيح ونحن نقول - 00:12:20

وانت يا ابن عقيل ايضا رحمك الله حتى ما ذكرت ايضا يمكن ان يرجع الى بعض ما ذكرت فقط كما تلاحظون ذكر ثمانية موضع او ستة موضع داخلة تحت موضع - 00:12:39

واحد او انه ليس ب صحيح من العلماء من قال ان جميع المسوغات ترجع الى امرتين فقط ها الخصوص والعموم وبعضهم ارجعه الى موضع واحد فقط قال ابن هشام في مغن الليبيب - 00:12:55

لم يعول المتقدمون الا على حصول الفائدة غير المقصود ما هو يحصل من النكرة ها فايدة نحصل فائدة طيب وتعبير ابن هشام يدل على ان المسوغات هذى انها من عمل المتأخرین - 00:13:22

وهكذا ابن عقيل تلاحظ مصرح هنا لانه قال وقد انهى بعض المتأخرین ذلك الله اعلم يعني ان يضاعف الظرف او الجار المجرور الى ما يصح ان يقع مبتدأ انت اذا قلت مثلا - [00:13:47](#)

عند زید النمرة اي نعم واذا قلت في الدار رجل نفس الدالية صح الاخبار بها. تقول مثلا الدار واسعة نسيت انا حقيقة اذکر هذا على [السؤال هذا انه بالنسبة الموضع الاول - 00:14:13](#)

وقوله ان يتقدم الخبر وهو ظرف او جار مجرور بشرط ان يكونا مختصين والمراد بالاختصاص ان يكون المجرور المجرور والمضاف اليه في الظرف صالحان يقع ها مبتداه بخلاف مثلا لو قلت - [00:14:35](#)

ها عند رجل كتاب ما يصلح ولا لا او لو قلت مثلا في دار رجل في دار رجل كلهن الكرازي اي رجل واي دار اذا قلت في الدار صح واذا [قلت عند زید كتاب - 00:15:05](#) - [00:15:25](#)